Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالحدود والفواصل بين الأشياء لتباينها وتقابلها؛ يقول: «وقد تقرر في الصناعة النظرية أن الأجناس العالية ليس يحمل بعضها على بعض ولا يدخل بعضها ولا يترتب تحت بعض لتقابل الطبيعتين والحقيقتين والذاتيين وقولي الجوهر وتباينهما»[17]، ويقول أيضاً «فالجنس العالي لا يترتب تحت شيء ولا يحمل على جنس آخر عال أصلا (. . .) والنوع القسيم لا يُحمل على قسيمه ولا على نوع آخر تحت جنس آخر ولا يترتب تحت من قبل ارتقائهما معاً إلى جنس يعمهما معاً، وارتقاء واحد من النوعين اللذين تحت جنسين عاليَيْنِ إلى جنس غير الجنس الذي يرتقي إليه الآخر»[18].

فلنوضح هذا الكلام المجرد بأمثلة محسوسة ولنحللها حتّى يدرك القارىء غير المختص معنى الجنس العالي والأنواع القسيمة والأنواع غير القسيمة وكَيْفية انتمائها.

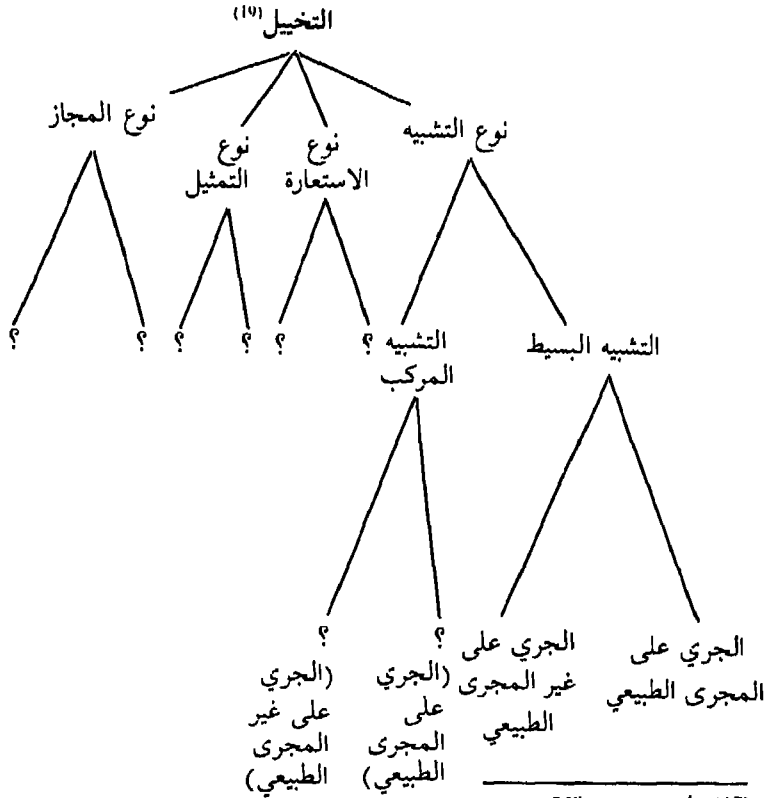

(17) ما سبق، ص 289.

(18) ما سبق، ص 290.

(19) ما سبق، ص 218-261.